

نقد معجم تفاسير القرآن الكريم

مع تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم

تأليف الشيخ

محمد بن خليفة الحسني التطواني

مكتبة الصحابة
الإمارات - الشارقة

جميع حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

مكتبة الصحابة

الإمارات - الشارقة .
ت: ٥٦٣٣٥٧٥ - فاكس: ٥٦٣٧٥٤٤

مكتبة التابعين

القاهرة - عين شمس .
ت: ٢٤٩٣٨١٤٤ - فاكس: ٢٤٩٣٤٣٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم: الدكتور قطب الريسوني^(١)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنَّ خيرَ ما استُفرغت فيه الجهود، وأكْبَرُ عليه العلماء إقراءً وتفسيراً ومُدارسةً كتابُ الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو دستور حياة، ونبراس هداية لخير أمة أُخرجت للناس، تستهدي

(١) أستاذ الفقه الإسلامي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ونائب وكيل

الكلية.

بنوره، وتستظل بظله في شؤون معاشها والمعاد،
ومصالح عاجلها والآجل..

وقد تكفل الله تعالى بحفظ القرآن، ويسر تلاوته
وفهمه، وإن من وسائل حفظه وتيسيره بيان مُحكمه
ومتشابهه، وإيضاح غامضه، واستجلاء إعجازه، وحصر
آيات أحكامه، واستنباط مقاصده، وهذه أغراض لا
يوفيها حقها، ويُقيم صناعتها، إلا عالمٌ أعدّ للتفسير
عدته، وأخذ له أخذه، فكان على بصر بعلوم اللسان،
وتمهر في أصول الدراية، وخبر بما يجتده في مصادر
التفسير من الأقاويل مختلفة ومؤلفة، وما يقع عليه من
ضروب الروايات صحيحة أو مكذوبة، مع الإعواز
الشديد إلى حسن نقدي يروّز النقل، وينتخل الرواية،
ويرد الحقائق إلى نصابها عارية عن الزيف، مصونة عن
التحريف!!

والمفسرون في كل عصر يتفاوتون في استيفاء هذه الشرائط تبعاً لتفاوت مستوياتهم في العلم، والتحقيق، والدُّربة، وهم أثناء ذلك كلّه وفوق ذلك كلّه، أصحاب اتجاهات متضاربة لا تستقيم على وجه، أو تنتظم في طريقة، فمنها اتجاه التفسير الاثري، واتجاه التفسير الصوفي الإشاري، واتجاه التفسير العلمي، واتجاه التفسير البياني، وهلم جراً وسحباً... بل إن فنّ التفسير كان كنفاً لكل نزعة فكرية، ونحلة دينية، وإن شابهها ما شابهها من دخلة سيئة وعقيدة رديئة، فما أجزأ طائفة من المفسرين على دين الله، لا ترعى للوحي حرمة، ولا تُقيم للتنزيل وزناً، وإنما ديدنها العبث في التأويل، والتحريف في الاستنباط، والاحتكام إلى الشاذ والدخيل، طمعاً في تعضيد مذهبها الفكري، وجلب الأتباع والمريدين!!

مهما يكن من أمر فإن تراثنا التفسيري -على وفرة
موارده وتنوعها- يحتاج إلى غريلة نقدية تزنه بميزان النقل
الصحيح، والفهم الصافي، والقاعدة المستقيمة، ولا
يتيسر ذلك أو بعضه إلا باستقصاء موادّ هذا التراث
وتصنيفها في معجم مستقل برأسه، مع التعريف
بأصحابها، وبيان مناحيها، وتعقب أخطائها، ولا شك
أن منظمة الإيسيسكو اضطلعت بهذا الغرض الجليل
مشكورة السعي، موفورة الثواب، حين أصدرت :
(معجم تفاسير القرآن الكريم) في جزأين، كان أولهما
من تأليف العلماء الأجلاء : د. محمد الكتاني،
ود. عبد القادر زمامة، ود. عبد النبي فاضل، ود. عبد
الوهاب التازي، والثاني من تأليف الأستاذ محمد أبي
خبزة الذي أجاد في صنيعه أيما إجادة، وتعقب صنيع
نظرائه في الجزء الأول في مواضع كثيرة كانت تفتقر إلى
تصحيح، أو بيان، أو استدراك، فما قصة هذا التعقب،

وما الباعث عليه ، وكيف ساقه الناقد وعلى أية طريقة
أجراه؟!

يسعدنا، اليوم، أن نرفّ إلى عالم النور رسالة
موسومة بعنوان: (نقد معجم تفاسير القرآن الكريم)،
وهي تحوي بين جانحتيها -على ضؤلة حجمها- فوائد
جمّة في التفسير، وآراء مسدّدة في شيوخ العلم وكتبه،
حدا إليها حادي النقد المُنصف، والنصيحة الخالصة، لا
روم المباهاة، وقصد الاستطالة، وهوى التعالم، وكيف
لا ومؤلف الرسالة العلامة المحقق محمد بوخبزة
التطواني رجل نذر أطيب جهده ووقته للتخشع في
محارب العلم، والتضلّع من مناهل العرفان،
والاضطلاع بأغراض من الكتابة، ولم يزغ بصره يوماً
بذلاذل اللقب وبهارج الشهرة، ولا طمع على عادة لداته
وأقرانه في اعتلاء المنابر، وتصدّر المجالس، والجري في
ركاب (الناعقين)، لكن الشهرة أدركته، والمجد واتاه،

وهو حِلْس بيته ، وفرد في صومعة العقول والقرائح !!
وما ذلك إلا لخلوص نيته ، وصفاء سريرته ، وجلده على
البحث والاطلاع . .

ولهذه الرسالة مناسبة تُذكر وباعث يجلّي ، وقد كان
المؤلف حريصاً على بيان ذلك في تصدير الجزء الثاني من
(معجم تفسير القرآن الكريم) حين قال : (في زيارة
أخوية كريمة لمقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
في الرباط ، ناولني أحد الإخوة نسخة من معجم تفاسير
القرآن الكريم الذي ألفه الأساتذة الأفاضل : الدكتور
عبد الوهاب التازي سعود ، والدكتور محمد الكتاني ،
والأستاذ عبد القادر زمامة ، والأستاذ الفاضل عبد النبي ،
وقد سُررت لهذه الهدية الكريمة أيما سرور ، خصوصاً
وأنها. في موضوع أثير يتعلق بالقرآن العظيم الذي هو
أقدس المقدسات في الإسلام ، وأصل الأصول لشريعته ،

ومدبج بيراع علماء معروفين بعلمهم واطلاعهم، وبدأت
أقلب الأوراق وأنا في حديث مع الأخ المذكور،
فاستوقف نظري أخطاء مطبعية وفوات بعض
المعلومات، وقلتُ في نفسي: هذا ما لا يكاد يخلو منه
كتاب، ثم لاحظتُ النقص الماثل في مواده، وقبل أن
أكلم الأخ بما استوقفني ولاحظته، مدّ إليّ بورقة له
أبدى فيها الملاحظة نفسها، وذكر أسماء تفاسير مطبوعة
متداولة يعرفها، بل وتوجد عنده بمكتبته، وقد أغفلها
السادة المؤلفون، فأملتُ له أسماء تفاسير أخرى غير ما
ذكر، وقلتُ: إني أملك في مكتبي المتواضعة ضعف ما
ورد في هذا المعجم. وبعد رجوعي لمسقط رأسي -
تطوان- ببضعة أيام، وافاني كتاب كريم من معالي
الدكتور/ عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، يكلفني فيه

بمراجعة كتاب معجم تفاسير القرآن الكريم وتنقيحه
وتكميله، وسدّ ما أراه من وجوه النقص فيه . . .^(١).

ولم يكن للشيخ أبي خبزة - وقد دُعي إلى إبداء
النصيحة وخدمة العلم - إلا أن يلبي رغبة الإيسيسكو،
على ضيق وقته، ووفرة شواغله، وعوارض المرض التي
تواثبه بين الحين والآخر، فأكبّ على مطالعة الجزء الأول
من المعجم، وأجرى فيه القلم بالتصحيح والاستدراك،
حتى استوت لديه رسالة مستقلة برأسها، أودعها عَصَاة
ذهنه، وزُبْدَ رأيهِ، وبعث بها إلى المنظمة المذكورة،
بقصد الإفادة منها في مراجعة ما تنكّب جادة الصواب،
ومال عن مدرجة الحق، لكنها لم تهتدِ بشيء مما تعقّبه
الشيخ، وآثرت السكوت عن المآخذ مع أنها الطالبة
الراغبة!! ولعل لها منهجاً في الإدارة تسير عليه، وخياراً

(١) من مقدمة الجزء الثاني لكتاب معجم تفاسير القرآن الكريم، (ص ١٣).

في التأليف بين النفوس تحتكم إليه!!

ولما أخبرني شيخنا ومجيزنا العلامة محمد بوخبزة بأمر هذه الرسالة وباعث تحريرها، وأطلعني على محتواها، أدركتُ مكانتها فاحتشدتُ لها وسعيتُ لها سعيها، فاستأذنته في نشرها في الناس والتقديم لها بما يجلي منحها ويبرز عائدتها، يحدوني إلى ذلك حدوداً الظفر بنصيب من أجر خدمة العلم وأهله.

وقد وزع المؤلف رسالته إلى ثلاثة مباحث:

الأول: عني ببيان المآخذ التي لاحظها على المعجم باختصار وإجمال، والمبحث بهذه الصورة توطئة ضرورية لما سيأتي من نقد مفصل للمعجم، واستيفاء لأوجه النقص فيه.

الثاني: عني بتعقب نواقص المعجم وثرغراته في

مستويات شتى : علمية وتاريخية ولغوية ، إلا أن أكثرها يُدلي بسبب أو نسب إلى فن التفسير بوصفه الموضوع الأثير الذي دار عليه الكتاب ، وأرى أن المؤلف لم يجانب الصواب قيد أنملة فيما علّقه أو تعقبه ، إذ إن ملاحظه لا تعدّ من موارد الاجتهاد ، أو مضايق الاشتباه ، والخطأ المنقود فيها واضح وضوح القمر في ليلة إضحيان ، ولا سيما إذا تعلّق الأمر بوهم في عزو ، أو ترجمة لعلم ، أو تحقيق لعنوان كتاب ، أو تخريج لحديث ، والشيخ فارس هذا المضمار بلا مدافع .

وزد على هذه المزايا والفضائل أن المؤلف لا يسكت عن باطل في تفسير مدخول أو كتاب رديء ، وإنما يكشف عوار المخالفة العقدية ، ويُسّفه الانحراف الفكري ، وينقم على المؤلفين إغضاءهم عن ذلك ، مع أن من مقاصد المعجم بيان منهج المفسّر والحكم عليه !!

ومن هنا يتجلى الحسّ الدعوي في تضاعيف الرسالة يقظاً
وثاباً لا يُداهن في الحق، ولا يُحابي في النقد.

الثالث: عني برصد الأخطاء الشائعة في الجزء الأول
من المعجم مشفوعة بتصويبات دقيقة، والخطأ المتعقب
ضربان:

أ - لغوي: يتصل بأخطاء الطباعة، وِرلات اللسان
في التعبير.

ب - علمي: يتصل بأوهام العزو، والتخريج،
وضبط أسماء الأعلام، وتحديد التواريخ، والحكم على
مناهج المفسرين.

إنَّ هذه الرسالة النفيسة غرة في جبين المكتبة
الإسلامية، يلقي فيها قارئها بسطة علم، وصفاء فهم،
ونهوض حجة، وهي إلى ذلك موفورة الحظ من الطلاوة
والحلاوة، تُجبي إليها من ثمرات الأب أطيبها، ومن

أفواف البيان أبهاها . . ولا غرو فإن مؤلفنا محدود في
زُمرة الفقهاء الأدباء، بل إنه في حُضن الأدب درج
وترعرع، ومن أجله نشط في دنيا الصحافة والكتابة
منشئًا ومؤسسًا، وهذه بداية صحيحة لكل من يروم
كمالاً في علمه، واستقامة في أدواته.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي علّم
بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم.

قطب الريسوني

٢ صفر ١٤٢٨هـ

* * *

المبحث الأول:

النقد الإجمالي لمعجم تفاسير القرآن الكريم

١ - إغفال تخريج كثير من الآيات من المصحف الشريف.

٢ - عدم اهتمام المؤلفين ببيان مذهب المفسرين رغم تأكيد مدير منظمة الإيسيسكو على استيفاء البحث عن مذهب المفسر لما لذلك من الأهمية في معرفة الاتجاه التفسيري، ثم هو من مقاصد وضع المعجم.

٣ - خلو المعجم من الفهارس المفصلة للأعلام والكتب والأماكن، ولا يخفى ما لهذه من الأهمية، وكذلك جدول الخطأ والصواب.

٤ - عدم اتحاد منهج الباحثين، فترجمة المفسر تارة تقدّم وأخرى تؤخّر، ومصادرها أحياناً تقدّم وأخرى تُذكر بعد البحث وتارة وسط البحث، ويلاحظ أحياناً ذكر

النماذج الطويلة المتعددة، وقد يكفي أحدها، ولا فائدة لهذا إلا تكبير حجم المعجم الموضوع للتعريف فقط.

٥ - سوء استعمال الفواصل والنقط والعلامات الإملائية، ولا سيما الفواصل، فأكثرها في غير موضعه، كما يُلاحظ كثرة البياضات الموهمة سقوط شيء، وكان ينبغي التقدم بحذفها تفادياً لما ذكرنا من الإيهام.

* * *

المبحث الثاني

النقد التفصيلي لمعجم تفاسير القرآن الكريم

{س١/ ص٢١} في كلام المؤلفين عن الأسباب الداعية إلى التفسير، قولهم: «أو مجاز يتطلب وجه المجازية فيه». أقول: المجاز لم يعرفه العرب في القرن الأول، وإنما عبر به معمر بن المثنى في المائة الثانية، وأنكر وجوده جماعة من العلماء في كلام العرب إلى الآن.

{س٢/ ص٢٢} حول أسئلة نافع بن الأزرق لابن عباس عن الفاظ من الغريب وجوابه عنها مستشهداً بالشعر الجاهلي... إلخ. هذه الصحيفة رغم شهرتها ليس لها إسناد صحيح، فكان ينبغي التنبيه على ذلك.

{س٣/ ص٢٣} لم يفصح المؤلفون عن القيمة العلمية لتفسير المجد الفيروزآبادي المسمى (تنوير المقباس)، من تفسير ابن عباس، مع أنه ذكر في أوله إسناده، وهو معروف

بوهائه، وعليه فلا يُعتمد على ذلك التفسير.

{س٤/ص٢٤} يلاحظ أن المؤلفين يذكرون ابن عباس مرة: ابن العباس معرّفًا، ومرة بابن عباس مُنكرًا، وكان ينبغي توحيد التعبير، ثم إنهم أغفلوا لقبه المشهور: (ترجمان القرآن).

{س٥/ص٢٤} قالوا عن سعيد بن جبير: إنه أول من فتح باب النظر. أسوة بابن عباس، ولم يتنبهوا إلى أنه كان في ذلك مسبوقًا بشيخه ابن عباس، فلا تصحّ هذه الأولية.

{س٦/ص٢٥} قالوا عن ابن مسعود بأنه كان متأثرًا بالمناخ الفكري، وأن أصحابه تميّزوا بالكوفة باستعمال الرأي، وكيف يجمع بين هذا وبين مُحاربة ابن مسعود للابتداع وشدته على المبتدعة؟!

{س٧/ص٢٦} قولهم عن محمد بن السائب الكلبي: إن العلماء لم يُجمعوا على توثيقه. وهي عبارة تُوهم أن

جمهور النقاد على توثيقه، والقضية بالعكس.

{س ٨/ ص ٢٨} عدهم آيات الصفات - وهي كثيرة في القرآن - من المتشابه، وكذلك العدل والتوحيد، ولا أدري مرادهم بعد العدل والتوحيد من المتشابه، ولا يوجد في السلف الصالح من يعدُّ آيات الصفات من المتشابه، فإن المستفيض عنهم أن معانيها معلومة، وأنها تبرز كما جاءت، وأن تفوض كيفيتها إلى الله تعالى.

فالتفويض في الكيفية فقط، وهذا كلام الإمام مالك وغيره: الاستواء معلوم، والكيف مجهول... إلخ.

{س ٩/ ص ٢٩} نقلوا كلام الشيخ الفاضل ابن عاشور عن تفسير يحيى بن سلام دون الإشارة منهم جميعاً إلى أن يحيى مُتَكَلِّم فيه، كما لم ينهوا إلى تسريع ابن عاشور بالقطع بأن تفسير يحيى يُعتبر أول تفسير، مع علمه بوجود تفسير مجاهد وسفيان الثوري قبله وهما مطبوعان

{س ١٠/ ص ٣٢} اعتماد المؤلفين على المستشرق اليهودي

الحيث (جولد تسيهر) في زعمه أن النزعة العقلية التأويلية ظهرت قبل المعتزلة بوقت طويل، وقد لاحظها في تفسير مجاهد، ثم في تفسير الطبري بعده، وتبنوا دفاعه عنهم بسكوتهم، وكان الواجب ردّه لأنه زعم مجرد، وقد نزه الله سلفنا الصالح عن تحكيم العقل في الوحي، وإذا عرفنا أن طلائع الاعتزال ظهرت في أول عصر التابعين، والصحابة متوافرون فهمنا أن هدف المستشرق اليهودي اتهام الصحابة بالاعتزال، **وَاللّٰهُمَّ** ولعن الكاذب عليهم.

{س ١١ / ص ٤٦} دعوى أن المحدثين المتأخرين هم الذين تنبهوا إلى تفسير القرآن بالقرآن، وذكروا أسماء مفسرين نهجوا هذا النهج ولم يذكروا تفسير الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وهو معاصر، وتفسيره (أضواء البيان، في إيضاح القرآن بالقرآن) قمة في هذا الموضوع وهو مطبوع متداول جداً، على أن هذه الميزة من ميزات تفسير ابن كثير كما شرحه في أوله.

{س ١٢ / ص ٤٧} محاولة الشيخ محمد باقر الصدر
الشيعي العراقي وضع منهج جديد للتفسير الموضوعي ،
مسبوق بها ، وهناك تأليف متعددة تُعنى بجمع آيات القرآن
حسب الموضوعات ، على أن كُتِبَ نظائر القرآن وهي كثيرة
تعدّ مدخلاً لهذا المنهج يُساعد على تيسيره واستيعاب
المعاني .

{س ١٣ / ص ٥٦} أوردوا حديث : «القرآن ذلول ذو وجوه
محملة ...» ساكتين عنه ، وهو حديث واهٍ، رواه الدارقطني
في (السنن ٤ / ١٥٤) وفي سننه متروك ، فكيف يحتجّ به ؟

{س ١٤ / ص ٦٠} ذكروا تفسير الشيخ الطاهر ابن
هاشور لآية : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ {النساء : ١٦٤}
بالكلام النفسي وإثباته والاحتجاج له ، وهذا من بدع
التفاسير ، ومعلوم أن الكلام النفسي غير معروف عن
السلف الصالح .

{س ١٥ / ص ٦٨} ذكروا أن الشيخ رشيد رضا تلقى

تفسير (تفسير المنار) عن شيخه محمد عبده، وهذا يؤهم أنه تلقاه كله، والواقع أنه تلقى بإيجاز نحو جزأين فقط من أوله، إذ كان يُسجل ذلك في مذكرته في درس الشيخ بالأزهر.

{س١٦/ص٦٨} ذكروا أن وفاة أحمد حنفي صاحب كتاب (التفسير العلمي للآيات الكونية) كانت سنة (٩١٠م) وهذا خطأ بلا شك.

{س١٧/ص٦٩} ذكروا اسم تفسير الشيخ أحمد بن عجيبة الأنجري التطواني هكذا: (البحر المديد، في قصي القرآن المجيد)، وهو خطأ صوابه: (البحر المديد، في تفسير القرآن المجيد)، وقد صدرت منه أجزاء بمصر، وطُبِعَ كاملاً بالإمارات العربية المتحدة ضمن منشورات المجمع الثقافي

{س١٨/ص٦٩} قالوا: ويهمننا أن نقدم كذيل على هذه المقدمة دليلاً يُوقف القارئ على أهم التفاسير التي تدخرها المكتبة القرآنية سواء أكانت مطبوعة رائجة

أم مخطوطة لا تزال تنتظر التحقيق والنشر العلمي . وهذا كلام غير دقيق ، ودعوى عريضة ، فإنهم لم يستوعبوا المهم الموجود المتداول بَلَهَ المخطوط ، ولا كادوا ، ولا أدري المراد بالدليل ، فإنهم بعد المقدمة شرعوا في التعريف بالتفاسير المطبوعة ، وفي آخر (المعجم) بصفحة (٦٣٦) ذكروا : (لائحة التفاسير المخطوطة مرتبة حسب أسماء مؤلفيها) وعدد ما ذكروا (٧٩) والجدير بالذكر أن منها (١٧) تفسيراً مطبوعاً ، وهذه أسماؤها : (تذكرة الأريب ، في تفسير الغريب) لابن الجوزي ، وحرّفوا اسمها في (المعجم) هكذا (الأديب ، في تفسير القرآن الغريب)؟! و(تفسير القرآن الكريم) لأبي حاتم الرازي ، و(تفسير القرآن) ليحيى بن سلام . والغريب أن المؤلفين قالوا عنه : طبغته مؤخراً الدار التونسية للتوزيع سنة ١٩٨٠م ، ومع هذا ذكروه في التفاسير المخطوطة ، و(بحر العلوم) لأبي الليث السمرقندي ، وتفسير القرآن للسمعاني ، و(غرر الفوائد ودُرر القلائد) للشريف الرضي ، وهذا خطأ فإنه لأخيه

المرتضى، وقد طُبع مراراً واسمه المشهور: (الأُمالي)،
 و(تفسير الصنعاني) لعبد الرزاق بن همام، وهو مطبوع
 باسم (تفسير عبد الرزاق)، وهو الصواب، و(المباب، في
 علوم الكتاب) لابن عادل وهو مطبوع في عدة مجلدات،
 و(تفسير ابن عرفة) رواية تلميذه الأبي طُبع منه مجلدان
 بتونس، وقد عرّف به المؤلفون في (المعجم) صفحة
 (١١٨)، وذكروا أنه مطبوع، فلماذا ذكروه في لائحة
 المخطوطات؟ و(جواهر القرآن) لأبي حامد الغزالي، طُبع
 مراراً، و(أحكام القرآن) لابن الفرس طُبع جزء منه بليبيا،
 وطُبع كاملاً ببيروت ضمن منشورات دار ابن حزم،
 و(بصائر ذوي التمييز، في لطائف الكتاب العزيز) للمجد
 الفيروزآبادي، طُبع بمصر في ٦ مجلدات، و(غرائب
 القرآن، ورغائب الفرقان) لنظام الدين النيسابوري، مطبوع
 قديماً. بهامش جامع البيان للطبري، والغريب أنه مما عرّف
 به المؤلفون في (المعجم) صفحة ٥٠٠. وذكروا أنه طُبع
 مراراً، و(النكت والعيون) للماوردي، ذكر في (المعجم)

باسم عيون النكبت، وقد طُبِعَ مرتين بالكویت وبيروت،
(ضياء التأويل في معاني التنزيل) لعبد الله الفلاني، طُبِعَ
بمصر، و(تفسير النسائي) لأبي عبد الرحمن النسائي
صاحب السنن، طُبِعَ في مجلدين، و(التفسير الوسيط، بين
الوجيز والبسيط) للواحدي، طُبِعَ ببيروت في أربعة
مجلدات.

{س ١٩/ص ٧٨} قولهم: (وأطلق سراح التلميذ) هذا
من التعابير المغلوطة المنتقبة رغم ذيوغها نطقًا وكتابة؛ لأن
الإطلاق هو السراح لغة، ففيه إضافة الشيء إلى نفسه،
ومثله: تضلع في كذا، ومن ثنايا كذا.

{س ٢٠/ص ١١٧} (الصلة على الذيل والتكملة) لابن
بشكوال، وهذا خطأ لأن الصلة ذيل على تاريخ ابن
الفرضي، أما (الذيل والتكملة) لابن عبد الملك فهو ذيل
على صلة ابن بشكوال وتكملتها لابن الأبار، ثم هو متأخر
عن هؤلاء.

{س ٢١/ص ١٣١} عن طبعات (المحرر الوجيز) لابن عطية، أشادوا بطبعة المغرب، وطبعة قطر أحسن، وإن قالوا عن طبعة المغرب: بتصحيح جماعة من العلماء.

{س ٢٢/ص ١٣٢} أوردوا حديث: «رأس كل شيء خشية الله» ساكتين عنه، وهو ضعيف لا يصح، انظر (ضعيف الجامع) للألباني.

{س ٢٣/ص ١٣٣} قالوا عن تفسير ابن عطية: استوعب التفاسير السابقة، وهذا محال عادة.

{س ٢٤/ص ١٣٨} ذكروا في مقدمة من اعتمدتهم ابن كثير في تفسيره: القرطبي، وأنه ينقل عنه كثيراً ويُناقشه... إلخ، وهذا غير صحيح، ولعله سبق قلم، والمراد: الطبري لأنه عمدته وأصل تفسيره غالباً.

{س ٢٥/ص ١٤٠} ذكروا مُختصرين حديثين لابن كثير، هما مختصرا الصابوني وراجح، وفاتهما: عمدة التفسير للشيخ أحمد شاكر، وهو أجل مختصراته لو

تمّ وقد طبع ما تمّ في مجلدين بدار المعارف المصرية ،
وهناك اختصار الشيخ نسيب الرفاعي (تيسير العلي القدير)
وقد طُبع في مجلدات .

{س ٢٦ / ص ١٤٨} كتاب النضار لأبي حيان اسمه :
(النضار، في المسألة عن نضار)، وهو اسم ابنته التي توفيت
شابة ، فوجد عليها وتسلى عنها بكتابة هذا الكتاب ،
وتحدّث عن نفسه وأحواله .

{س ٢٧ / ص ١٤٩} قولهم : النهر المادّ على هامشه
مختصر للبحر المحيط . وهي عبارة موهمة
فاسدة ، صوابها : النهر الماد مختصر من البحر المحيط ، وقد
طُبع على هامشه مع الدرّ اللقيط لابن مكتوم كما طُبع
مفرداً .

{س ٢٨ / ص ١٤٩} (التذيل والتكميل) لأبي حيان طُبع
بعضه بمصر ، و(ارتشاف الضرب) طُبع كاملاً في ثلاثة
مجلدات .

{س ٢٩ / ص ١٦٢} عن تفسير أبي حيان (البحر المحيط)
قال الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري الطنجي في كتابه
(بدع التفاسير): إن ناشره للمرة الأولى بمصر ابن شقرون،
على نفقة سلطان المغرب عبد الحفيظ، تصرف فيه بالحذف
وغيره، وهذا إن صحّ خيانة علمية، ويحتاج إلى كشفها
بإعادة طبعه محققاً على نسخه المخطوطة، وما أحراره
بذلك.

{س ٣٠ / ص ٨٨-١٧٠} هاتان الترجمتان (للملاك
التأويل) لابن الزبير و(درة التنزيل) للإسكافي متداخلتان،
غالب مادتهما مكررة.

{س ٣١ / ص ١٨٠} وصف صاحب (روح البيان) بالسني
يعنون به أنه أشعري أو ماتريدي، ولا أدري ماذا يُسمى
الصحابة والتابعون قبل ظهور المذاهب، وفات المؤلفين
الإشارة إلى خطورة بعض آراء مؤلف (روح البيان) التي
تعكس تصوفه الخرافي، كقوله: هدم قباب الأولياء: كفر.

{س ٣٢/ ص ١٨٢} عن (روح المعاني) لمحمد الألوسي،
قالوا: استوعب كل آراء المتقدمين، وقد سبق التنبيه على
مثل هذا التعبير الذي أطلقوه على (المحرر الوجيز)
لابن عطية، وهو غير ممكن.

{س ٣٣/ ص ١٨٥} حديث أنه صلى الله عليه وآله وسلم
مرّ بكهف مائل للسقوط فأسرع المشي حتى جاوزه فقليل
له: أتفر من قضاء الله؟ فقال: أفر من قضائه إلى قدره،
وهذا لا يصح، وإنما ورد هذا القول عن عمر رضي الله عنه.

{س ٣٤/ ص ١٩٣} لم يذكروا عن البغوي ومنهجه في
تفسيره أنه يُسند الأحاديث والآثار، مع أن هذه هي الميزة
الكبرى عند البغوي بالنسبة لأهل الحديث ونقّده.

{س ٣٥/ ص ٢٠١} قالوا عن تفسير هاشم البحراني
(البرهان، في تفسير القرآن) بأنه مطبوع في مجلدين،
وبعده بثلاثة أسطر قالوا: يقع هذا التفسير في أربعة
مجلدات، وأوردوا منه آثاراً تُثبت أحيث العقائد، ولم

يُنَبِّهوا على خطورتها على عقائد القُرَّاء. وهي: تحريف القرآن، ورجعة الأنبياء إلى الدنيا لِنُصْرَةِ علي، والوصية.

{س ٣٦/ ٢٠٨} قالوا عن البيضاوي بأنه يخطأ في رواية الأخبار، وفاتهم أنه والزمخشري والشعلبي وغيرهم وقعوا في أمر قبيح، وهو إيرادهم في آخر كل سورة الحديث الموضوع في فضائل السور كلها بلفظ: مَنْ قرأ سورة كذا كان له كذا، وهو حديث اعترف واضعه بوضعه، فلزم التحرُّز والتنبه.

{س ٣٧/ ص ٢١٩} قالوا عن ابن صُمَادِح التيجيبي: يتنسب إلى قبيلة تَجِيب الشهيرة بالأندلس، وتَجِيب قبيلة باليمن لا بالأندلس.

{س ٣٨/ ص ٢٢٤} معجم غريب القرآن لعبد الرحمن الشعلبي الجزائري طُبِعَ ملحقًا بتفسيره (الجواهر الحسان)، ومعه جزء المراتبي والمنامات المتعلقة بفضله تفسيره المذكور.

{س ٣٩/ ص ٢٢٤} في النموذج الذي ذكره من تفسير

الثعالبي ، أوردوا سبب نزول آية : ﴿طه ١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه : ١- ٢﴾ حديثاً منقولاً من شفاء عياض ،
بسنده ، ولم ينبهوا إلى أنه لا يصح ، وفي سنده علل .

{س ٤٠ / ص ٢٢٦} عن كتاب (أحكام القرآن) للجصاص
الحنفي ، فاتهم أنه طُبِعَ أيضاً بمصر في ثلاثة مجلدات
ضخمة ، كما فاتهم التنبيه على ميزة علمية لكتابه وهي
إسناده الأحاديث والآثار ، ومعلوم أهمية الإسناد في هذا
المجال .

{س ٤١ / ص ٢٣٦} حول تفسير طنطاوي جوهرى
(الجواهر) نقلوا كلام الزركلي في ترجمته ، وحذفوا منه
كلمة مفيدة هي أنه كان يضع لمؤلفاته أسماء هائلة . . . ثم
إن كلامهم يؤهم أنه كان يعرف الإنجليزية ، والواقع أنه لم
يكن يعرفها ، وإنما كان يكلف ولده بالترجمة عن دوائر
المعارف فيقوم بذلك على كره منه ، كما كان يصوم الدهر ،
أخبرني بذلك عارفه الذي كان يزوره كثيراً وهو الأستاذ
الكبير محمد عزيان التطواني ، وكثيراً ما أخبره برؤياه

للنبي ﷺ مناماً، ثم إن انبهار الشيخ طنطاوي بالعلوم الحديثة المادية والعصرية جرّه إلى اعتقاد صحة الروحية الحديثة (استحضار الأرواح)، فتحمّس لها، ودعا إليها باللسان والقلم، كما ورّطه في إنكار المعجزات، وله في آية خلق آدم من تراب دون أبوين، وخلق عيسى دون أب كلامٌ خطير جداً، هذا مع بُعد الرجل عن فهم تلك العلوم فهم عالم متخصص، وإغراقه في التفاصيل مع نشر جداول وصور توضيحية حتى قيل في تفسيره: فيه كل شيء إلا التفسير، فهذا هو الذي صرف أكثر العلماء عن الاهتمام بتفسيره.

{س ٤٢ / ص ٢٤٦} حول التفسير المنسوب إلى

ابن العربي الصوفي، ولنا ملاحظات حول ما كُتب عنه:

الأولى: تصويب خطأ قديم شائع وهو التعبير

بأبن عربي بدون (ال) تفريقاً بينه - زعموا - وبين القاضي أبي بكر بن العربي المعافري، على أنه تكفي في التفريق

النسبة: الحاتمي، أو الصوفي، أو المرسي، أو الطائي،
ومصدر الخطأ: العجم، فإن عاداتهم أن يُنكروا المعرفة،
والعكس. والقول الفصل في المسألة خطأ الشيخ نفسه حيث
كتب اسمه هكذا: محمد بن علي بن العربي كما نشره
الزركلي في الأعلام.

الثانية: عدم صحة نسبة الكتاب إليه كما رجَّحه العلماء
بأدلة قوية، والميل إلى صحة النسبة اعتماداً على قول
مصطفى غالب - وهو كاتب إسماعيلي باطني - دون أي
دليل، لا يليق بالباحث المنصف.

الثالثة: عدم التنبيه على ما يزخر به الكتاب من أخبار
واهية موضوعة سِقت لتأييد عقيدة وحدة الوجود،
وبالخزانة العامة بتطوان دراسة مرقونة نقدية حول هذا
التفسير للأستاذ محمد كركب رحمه الله.

{س ٤٣ / ص ٢٦١} حول (نيل المرام، من تفسير آيات
الأحكام) لصديق حسن، صدرت له نسخة محققة في

مجلدين بالسعودية، تحقيق: رائد بن صبري بن أبي علقة .

{س ٤٤ / ص ٢٦٨} حول تفسير سعيد حوي المسمى :

(الأساس) أضيف: أن المؤلف رحمه الله، من الإخوان المسلمين، وأنه حنفي متعصب، وصوفي جلد، وهو يدعو في تفسيره هذا إلى وجوب التزام المسلمين بالمذاهب الأربعة وعدم الخروج عنها، وأن مَنْ قَلَّدَ إماماً فهو على حق كيفما كان، ونشاطه في التصوف معروف، وله فيه مؤلفات فيها عُجْرٌ وبُجْرٌ، وهو يُحاول أن يأتي بجديد، ولكنك إن تأملت صنيعه وجدته: تبديل عبارة بأخرى كما ترى تهويله بالوحدة القرآنية وتركيزه عليها، وهي لا تعدو أن تكون بيان تناسب السور والآيات، وقد فرغ من هذا قديماً، والمؤلف يزعم أنه أبو عذرته . والجدير بالذكر أن الشيخ سليم الهلالي الأردني ألف كتاباً في نقد مؤلفات المؤلف، وهو مطبوع .

{س ٤٥ / ص ٢٨١} حول تفسير (لُباب التأويل)

للخازن. قالوا: ومما يُضعف انتسابه للتفسير بالمأثور كونه
عمد في تفسيره إلى اختصار تفسير الإمام البغوي الفقيه
الشافعي المعنون بـ«معالم التنزيل». أقول: وهذا عجيب؛
لأن تفسير البغوي مشهور باعتماذه الحديث والأثر يرويه
بأسانيده، فكيف يضعف انتساب مختصره إلى التفسير
بالمأثور؟ وقد طُبِعَ تفسير البغوي مُفردًا ومُحققًا. وعلى
هامش تفسير الخازن ومع النسفي...

{س٤٦/ ص٢٩٨} عبد الكريم محمود الخطيب مؤلف
(تفسير القرآن بالقرآن) مصري توفي رحمه الله، ترجمته
في (تتمة الأعلام) لمحمد خير يوسف.

{س٤٧/ ص٣٠٣} محمد عبد اللطيف الخطيب
مؤلف (أوضح التفاسير) مصري معاصر، يلاحظ أن في
تفسيره هذا آراء اعتزالية، ويورد القراءة الشاذة دون تنبيه،
وفي هذا ضرر يبين، وقال في بيان منهجه في أول تفسيره:
وتحرّيت التنبيه على الأحكام وما يُعادلها من القوانين

الوضعية! كأن القوانين الوضعية عنده مذاهب إسلامية .

{س٤٨/ص٣١٣} تفسير (التأويلات النجمية) لنجم الدين داية وعلاء الدولة السمناني في النموذج المختار من هذا التفسير وردت أحاديث: (موتوا قبل أن تموتوا)، و(عزّ من قنع وذلّ مَنْ طمع)، و(أنا من الله والمؤمنون مني)، وهي أحاديث لا تصحّ ولم ينبه عليها .

{س٤٩/ص٣٢٣} عن تفسير الفخر الرازي (مفاتيح الغيب) ذكرت في مؤلفاته المخطوطة: (المطالب العالية) و(المحصول) وقد طبعتا منذ مدة، ثم عرضوا لقضية إيراد الرازي لشبه المخالفين -وخصوصًا المعتزلة- بأسلوب وعرض مبسطين وضعّفه حين الرد عليها، وهي مسألة، عيّنت عليه قديمًا، وأهم منها وأولى بالمؤاخذة، تعصبه الشديد للأشاعرة وعداؤه لأهل السنة بحق - وهم المحدثون السلفيون - فقد وصف كتاب (التوحيد) لابن خزيمة - وكله أحاديث وآثار مسندة - بأنه كتاب الشرك، وبنّاه في تأويل

الصفات تأويلاً يُعانق التحريف، ولأمر ما تاب في آخر عمره، وكتب وصيته المشهورة بالرجوع إلى القرآن... إلخ.

{س ٥٠ / ص ٣٣١} عن (تفسير المنار) لمحمد رشيد رضا، أطال الباحثون في بيان منهجه فيه، ولكنهم لم يتعرضوا لأخطر ما يؤخذ عليه مما كان له أسوأ الأثر فيمن جاء بعده، ونهج نهجه، وهو انجرافه تبعاً لشيخه وشيخ شيخه في تيار المدرسة العقلية المبهورة والمنهورة بالحضارة الأوروبية والتقدم العلمي، وقد أفضى بهم هذا إلى إنكار المعجزات والكرامات وتأويل أغلب السمعيات المتعلقة بعالم الغيب، وقد تصدّى قديماً للرد عليه من شيوخ الزيتونة الشيخ يوسف الكافي التونسي في (المسائل الكافية)، وحديثاً الدكتور محمد حسين الذهبي في كتابه (٠) التفسير والإسرائيليات، والدكتور مصطفى الحديدي الطير في كتابه (اتجاهات التفسير في العصر الحديث)، والدكتور فهد الرومي من السعودية في كتابه الحافل (منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير)، وهو الآن بصدد جمع زلقات أعلام

هذه المدرسة في التفسير والحديث لكشفها والتحذير منها أعانه الله وجزاه خيراً ومن النماذج البختارة من تفسير المنار نموذج في كلام الله تعالى إذا تأمله القارئ وجده يستبطن إنكار كلام الله تعالى متأثراً بمناهج المتكلمين، وأن كلام الله ليست له عبارة، وأن وحيه من قبيل الوجدان والشعور النفسي كالشعور باللذة والألم، وفي هذا ما يزيد على مزاعم المتكلمين بأن هذا القرآن المقروء بالألسنة، والمحفوظ في الصدور (عبارة) عن كلام الله، وأن الألفاظ لم يوح بها وأنها مخلوقة وهي من عمل جبريل أو النبي ﷺ، نسأل الله تعالى السلامة والعافية.

{س ٥١ / ص ٣٤١} في الكلام على حاشية يوسف زاده على (أنوار التنزيل) للبيضاوي، قالوا عن منهجه: ومنه العناية بالقراءات وتوجيهها، وأشاروا إلى قراءة (ابن عمر) بضم دال (أحد) ودال (الصمد) من سورة الإخلاص. قال (ابن عمر): أدركت القراء تقرؤها كذلك وصلاً على السكون. هكذا قالوا: (ابن عمر)، والصواب: أبو عمرو

ابن العلاء، ومما يُنتقد على هذا المحشي: إشارته إلى جواز القراءة بحذف (قل) من (قل هو الله أحد)، وهي قراءة شاذة لمخالفتها لرسم المصحف، كما يُنتقد عليه إirاده الأحاديث الموضوعة كحديث: قراءة سورة الإخلاص جالبة للرزق، طاردة للفقير والعوز، وكسبب نزول السورة بطوله.

{س ٥٢/ ٣٥١} ذكر من مؤلفات الزمخشري: (ربيع الأبرار)، وأنه طُبِعَ المجلد الأول منه، والواقع أنه طُبِعَ كله منذ زمان ببغداد في أربعة مجلدات، وأُعيد طبعه بالتصوير.

{س ٥٣/ ص ٧٠-٣٦٩} عن (الدُر المنثور، في التفسير بالمأثور) للجلال السيوطي، قالوا في بيان منهجه: إنه يُتابع ابن جرير فيما جاء به من تفسيرات لغوية، واستشهادات شعرية، وقواعد نحوية. وفي هذا إيهام، وهم السيوطي الأول والآخر: إيراد روايات التفسير بالمأثور المرفوعة والموقوفة وكذا ما له صلة بالآية من قريب أو بعيد

من الأحاديث والآثار لا غير، لا نقد ولا بيان ولا إعلال
إلا نادراً كما يُدرك بالوقوف على الكتاب.

{س ٥٤ / ص ٣٧٣} حول (أحكام القرآن) للشافعي، من
جمع البيهقي، يُزاد على ذكر مَنْ أُلّف في مناقب الشافعي
ما هو مشهور ومطبوع متداول: ابن أبي حاتم وكتابه:
(آداب الشافعي ومناقبه)، ولعله أول مَنْ أُلّف في الموضوع،
والفخر الرازي في (مناقب الشافعي)، والحافظ ابن حجر
في كتابه: (توالي التأسيس، بمعالي ابن إدريس)، وقد طُبِعَ
باسم: توالي التأسيس وهو خطأ، وذكرُوا من مؤلفات
الشافعي: (الأم) ثم ذكرُوا بعده بأرقام: (المسند)
و(الرسالة)، و(اختلاف الحديث) وغيرها، وكأنهم لم
يعلموا أن معظم هذه المؤلفات ضمن الأم، وهو من جمع
البويطي لأثار شيخه الشافعي. وذكرُوا من مؤلفات
البيهقي: (معرفة السنن والآثار) وأنه مخطوط، وهو مطبوع
متداول، وذكرُوا في صفحة ٣٧٧ آية: ﴿... إِذَا تَدَايَيْتُمْ
بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ... وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ

رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ . . . فَتَذَكَّرَ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ هكذا، والصواب: أنهما آيتان تنتهي الأولى بقوله: ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾، وتبدأ الثانية بقوله: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ . . .﴾ وتنتهي بقوله: ﴿فَتَذَكَّرَ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾، وقد وقع المؤلفون في الخلط بسبب عدم تخريج الآي من المصحف.

{س ٥٥ / ص ٣٨٣} عن تفسير الشيخ محمود شلتوت، لم ينبه المؤلفون إلى أنه من أعلام المدرسة العقلانية، وأن موقفه من الغيبات متردد، فقد أنكر الكثير من المعجزات، بل لا يكاد يؤمن بمعجزة مادية إلا بنوع من التأويل البعيد، ويُقال بأنه في آخر عمره - وهو مشلول في بيته - أمر بحرق أوراقه التي لم تُنشر، وفيها من هذا عجر وبجر، كما أفاده محمد سعيد رمضان البوطي في هامش كتابه (كبرى اليقينيّات).

{س ٥٦ / ص ٤٩٨} عن تفسير النخجواني النقشبندي: (الفواتح الإلهية) قالوا عن المؤلف بأنه اهتم أولاً بعلوم

الظاهر وعلوم الشريعة وعلوم أهل الرسوم! ومدحوا لغته ووصفوها بالسهولة والشفافية، والحق أن مَنْ تأملها وجد سداها ولحمتها رموز الصوفية ومصطلحاتهم، وهي دعوة صريحة صارخة إلى اعتقاد وحدة الوجود، وهي من الطوام التي تقتضي التحذير والتنفير، علاوة على استشهاد المؤلف بأحاديث ضعيفة أو موضوعة لا خطام لها ولا زمام، كحديث: «إذا ولزلت...».

{س ٥٧/ص ٤٠٤} عن تفسير (نور الثقلين) لمؤلفه عبد (علي) الرافضي المحترق، أورد المؤلفون نماذج طويلة في منتهى الشناعة واختتموها بكلمة قصيرة جداً لا توازي خطورة ما ساقوه في تلك النماذج المظلمة من التصريح بسب الصحابة، والطعن في القرآن بالتحريف والحذف، وتقديس الأئمة ما هو معلوم عنهم ومروى بأسانيد (مما عملت أيديهم) فكان الواجب حذف ذلك أو الرد المفصل على تلك الفواقر.

{س ٥٨/ص ٤١٢} عن تفسير (عرائس البيان في حقائق

القرآن) لأبي محمد الشيرازي، قالوا: إن هذا التفسير مطبوع في مجلد كبير، وأن الشيخ الذهبي المصري اطلع عليه وتحدث عنه في كتابه (التفسير والمفسرون) قالوا: وعليه اعتمدنا في التعريف به، ويُلاحظ أن هذا الصنيع ليس علمياً وأنه تقليد محض

{س ٥٩/ص ٤١٦} حول تفسير (صفوة التفاسير) للشيخ محمد علي الصابوني الحلبي، يُلاحظ أن عدداً من العلماء نقموا عليه تأويله للصفات وضعفه في الحديث، وردوا عليه ردوداً مستقلة، في الجرائد والمجلات، وقد دافع عن نفسه دفاعاً إلى الضعف ما هو، ومن هؤلاء المشايخ: ابن باز، وبكر أبو زيد، وزينون، والألباني، والفوزان، وغيرهم، فكان ينبغي التنبيه ولا سيما أن الأمر يتعلق بالقرآن والعقيدة.

{س ٦٠/ص ٤٣٦} حول (حاشية الصاوي على تفسير الجلالين)، لم يُشر المؤلفون إلى اعتماده الإسرائيلية في القصص القرآني وعدم تحرّيه في نقل الحديث، كما أن

غلوهُ في التأويل والتقليد حذاه إلى تصريحه في تفسير سورة الكهف بأن الأخذ بظواهر الكتاب والسنة من أصول الكفر؟! وقد تعقبه شيخنا محمد الأمين الشنقيطي في (أضواء البيان) فأجاد وأفاد برد محكم متين بيّن خطر هذه المقالة التي يُستغرب صدورها من مسلم جاهل، بله من عالم مُفسّر، نسأل الله العافية.

{س ٦١/ ٤٣٨} حول التفسير المسمى: (الميزان في تفسير القرآن) لمحمد حسين الطباطبائي الشيعي الإمامي، ذكروا أنهم لم يعثروا على ترجمة المؤلف، وهو مُعاصر من علماء الشيعة البارزين، وتفسيره هذا من أشهر تفاسير الإمامية، توفي عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م وترجمته في (تكملة معجم المؤلفين) لمحمد خير رمضان صفحة ٤٧٦، وقد أطلال المؤلفون في بيان منهج المؤلف معتمدين كلامه، منوهين تنويهاً عظيماً فيه مبالغة ظاهرة، حيث إنهم وإن نعتوا المؤلف بالتشيع إلا أنهم وصفوه بتفتح الفكر رغم أنهم قرؤوا وصفه لروايات الصحابة والتابعين عموماً أنها

مردودة لما فيها من الخلط والتناقض ، أما روايات الشيعة - وقد نقل منها ما يُتَعَجَّب منه - فهي فوق النقد ؛ لأنها عن المعصومين ! وما ذكروه منها عن جعفر الصادق في تفسير آية : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [البقرة : ٣] قال : مَنْ آمَنَ بقيام القائم (ص) إنه حق ، ورواية أخرى عن الصادق في تفسير آية : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (٣) قال : ومما علمناهم يثون . وَمَنْ صَبَرَ نَفْسَهُ عَلَى تَصَفُّحِ هَذَا التَّفْسِيرِ الضَّخْمِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَصَائِبَ مِنْ مَصَائِبِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ .

{س ٦٢ / ص ٤٥٩} حول تفسير الطوسي الشيعي المسمى (معجم البيان) قالوا عنه : المشهدي : (نسبة إلى المشهد الرضوي المدفون فيه) ولم يُبينوا مَنْ المدفون فيه ، والمعروف أن الرضوي نسبة إلى علي بن موسى الرضا أحد أئمة الشيعة الاثني عشر دفين مدينة (مشهد) بإيران ، وهي قرب مدينة طوس المدرسة ، وقد أثنى المؤلفون على تفسير (معجم البيان) ، ونقلوا ثناء غيرهم عليه ، ولما تكلموا على

منهجه أوضحوا أنه يقول بالمبادئ الشيعية كلها إلا القول بتحريف القرآن، وهذا لم ينفرد به فمعه من الشيعة مَنْ يقول ذلك، ولكن ينبغي ألا يعزب عن ذهننا أن هؤلاء من أكد أصول مذهبهم (التقية) وما يُدرينا أن هذا القول تقية؟ ثم إنَّ المفسر لا يكاد ينتقد شيئاً من رواياتهم، ومعلوم أن معظمها لا يثبت على النقد العلمي النزيه، أما روايات أهل السنة المُسمَّين عندهم (العامة) فهي مردودة

{س ٦٣ / ص ٤٦٧} حول تفسير أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: (التبيان، الجامع لكل علوم القرآن) يلاحظ أن المؤلفين لم يُعلِّقوا على قوله: الجامع لكل علوم القرآن، ولا يخفى ما فيه من شطط ومبالغة، وما يُقال عن هذا التفسير يُقال عن (مجمع البيان) للطوسي، فكلاهما تفسير إمامي شيعي، يُقرر آراء الشيعة ويحتج لها بإخلاص، وقول الطوسي بنفي تحريف القرآن لا يساعد عليه إيمانهم بمصحف فاطمة الذي عند الإمام الغائب، وهو - بإجماعهم - المصحف الكامل، وهو يزيد عن المصحف

الموجود بأيدينا أضعافًا مضاعفة، وواضح أنه يلزم من هذه العقيدة اعتقاد نقصه، وقد فات المؤلفين أن (التقية) من أصول المذهب الشيعي.

{س ٦٤ / ص ٤٧٠} حول (حاشية الجمل على ذي الجلالين) المسماة (الفتوحات الإلهية) صدر المؤلفون النموذج الذي نقلوه من الحاشية بقول ابن العربي: سورة البقرة فيها ألف أمر وألف نهْي، وألف حكم، وألف خبر... إلخ. وحكاية هذا الكلام تكفي عن رده، وهو يُروى حديثًا ولا يصح، ثم أعقبه الجمل بخبر من الإسرائيليات نقله من (تفسير الخازن).

{س ٦٥ / ص ٤٧٢} حول التفسير المنسوب إلى الحسن العسكري، يميل المؤلفون إلى الشك في نسبة هذا التفسير إلى الحسن، وهذا لا يحتاج إلى دليل؛ لأن التفسير مجموعة مثالب وخرافات لا يعصدها عقل ولا نقل، ونقل المؤلفون رواية في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ...﴾ {البقرة: ٨} تضمنت

زيادات لا أصل لها على حديث غدير خمّ المروي في الصحيح ، ومعلوم ما للشيعنة حول هذا الحديث من خوض وباطل ؛ لأنه عمدتهم في الوصية .

{س ٦٦ / ص ٤٧٦} حول تفسير جمال الدين القاسمي (محاسن التأويل) قال المؤلفون : (ويظهر أن القاسمي اطلع على بعض ما كان يُنشر من تفسير الشيخ محمد عبده . . . إلخ) ، أقول : هذا أوضح من أن يُشتغل به ، فإن النقول عن محمد عبده متكاثرة ، وقالوا عن منهج القاسمي : يلاحظ أنه صرّح بذلك في تفسيره ، ولذلك سمّاه (محاسن التأويل) ، فهو مختارات من مصادر مختلفة في التفسير وغيره ، ومهمته الأولى : حسن الاختيار ، والتنسيق بين المختارات ، وقد وُفق الشيخ في هذا إلى حد بعيد ، وهنا ملاحظة قلّ مَنْ تنبّه لها ذكرها الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري الطنجي في كتابه (بدع التفاسير) وهي أنه زار محقق هذا التفسير الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بالقاهرة ، فوجده منهمكاً في تحقيق الكتاب ورآه يعمد إلى

أبحاث مهمة جيدة فيحذفها، فلما راجعه قال له : إنها أبحاث أجنبية لا علاقة لها بالتفسير، وأن ورثة المؤلف فوّضوا الأمر إليه، وهذا -إن صحَّ- خيانة علمية قبيحة .

{س٦٧/ص٤٨١} حول تفسير القرطبي : (الجامع لأحكام القرآن) أشار المؤلفون في آخر كلامهم عنه إلى أن توفيق الحكيم الروائي المصري اختصر التفسير وسمّاه : (مختار تفسير القرطبي...)، وليس للأديب المذكور من عمل هذا التفسير سوى الاختصار والاختيار، وكان الأولى التعبير بالاختصار بالقاف، وفاتهم أن للتفسير مختصرات جيدة منها اختصار الشيخ محمد كريم راجح، وقد طُبِعَ ببيروت في خمسة مجلدات .

{س٦٨/ص٤٨٧} حول تفسير القشيري (لطائف الإشارات) أشاد مقدّم الكتاب ومحقّقه به وبصاحبه إشادة بالغة تنمّ عن تغلغل التصوف في معظم المصريين، فانظر إلى زعم الأستاذ حسن عباس زكي في تقديمه للتفسير أن أصول الصوفية وفروعهم مستمدة من كتاب الله الكريم،

وأن (علومهم) ليست غريبة ولا مُستوردة كما يحلو لبعض الباحثين القول حيث يتهمون التصوف الإسلامي بالتأثر بالتيارات الأجنبية ، ثم حمل المحقق بعد ذلك على مَنْ ينسبون إلى التصوف ويضعون تفاسير منحرفة ، وهذا كلام يدل على قصور وجهل ، ومسألة تأثر البصوفية بالمذاهب الفلسفية ، والنزعات الوثنية القديمة ، أصبحت محلّ إجماع عند الباحثين المحققين ، ولكن الشأن في هذا تحديد مفهوم التصوف ، وقد اختلط الأمر على المقدم والمحقق ، فإن المفهوم المتبادر من التصوف والصوفية هو الأفكار والمزاعم والشطحات المنافية للعقل والنقل ، وهذا ما تزخر به كتبهم ، أما التحلي بالفضائل ، والتخلي عن الرذائل ، فهذا مقام الإحسان من الإسلام ، وهذا التفسير لا يخرج عن سنن الصوفية واصطلاحاتهم ، ولا شك أن هذا كله ابتداء وانحراف لا يعرفه الصحابة والتابعون ، وتنبو عنه الأساليب العربية ، فأين في كلامهم : الشريعة والحقيقة ، والظاهر والباطن ، والفرق والجمع ، وجمع الجمع ، بل نحن واثقون

أنهم لو سمعوها ما فهموا لها معنى، ومعروف من تاريخ
التصوف أن أول مَنْ تكلم بهذا ذو النون النوبي المصري
وأبو يزيد البسطامي والحلاج ونحوهم من المشبوهين، ثم
إن في كلام القشيري إلماعاً إلى وحدة الوجود، وهذه الثالثة
الاثافي، وله بها تصريح في الرسالة، كما أن القشيري
أشعري جلد، وقد أؤذي بسبب أشعريته، وفي كلامه على
آيات الصفات إشعار بذلك.

{س ٦٩ / ص ٥٠٠} تفسير النيسابوري (غرائب القرآن،
ورغائب الفرقان) لم يُنبه المؤلفون على عدم تحريره في نقل
الأحاديث فترى فيها الضعاف والواهيات، ولو أنه اقتصر
في نقله على (جامع الأصول) و(المصابيح) كما ذكر في
مصادره لهان الخطب، ولكنه اعتمد (الكشاف) و(مفاتيح
الغيب) فوقع في المحذور، والعجيب أن هذا التفسير
ذكروه في آخر (المعجم) صفحة ٦٤٦ من التفاسير
المخطوطة، ولم يتبها إلى أنه مطبوع وسبق لهم ذكره

{س ٧٠ / ص ٥٢٠} حول تفسير البكاراني (مرآة

الأنوار) اعتمد المؤلفون في التعريف والتحليل على كتاب
الذهبي (التفسير والمفسرون)، وقد سبق التنبيه على مثل
هذا العمل، وهو ليس من البحث العلمي، وإنما هو
محض تقليد، ثم ذكروا أن الشيعة الإمامية باطنية
كالإسماعيلية، وهذا غير صحيح كما هو معلوم وإن كان
بينهم تشابه.

{س ٧١/ ص ٥٢٧} حول حاشية الكازروني على
البيضاوي، يُلاحظ أن المؤلفين اقتصروا على إيراد نموذج
مطول من كلامه أخذوا منه منهجه في الحاشية، ومعلوم أن
نموذجاً واحداً مهما طال من كتاب ضخم لا يكفي في
التعرف على المنهج الكامل اللهم إلا إذا كان تكفلاً ببيانه في
فاتحة كتابه أو غيرها، كما يُلاحظ أنهم لم يذكروا ترجمة
للمؤلف.

{س ٧٢/ ص ٥٣٠} حول تفسير (الصافي) للكاشاني،
وهو من تفاسير الشيعة، وقد أطال المؤلفون في رصد
خصائصه وبيان منهجه الدال على أنه من أقحاح الروافض،

والعجب قول المؤلفين في آخر كلمتهم عنه : إلا أنه يؤخذ على صاحب تفسير الصافي في طعنه في الصحابة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ، فضلاً عن سواهم . . . إلخ ، وهذه غفلة من المؤلفين ؛ لأن الطعن على الصحابة وخصوصاً الشيخين وأمّهات المؤمنين وخصوصاً عائشة وحفصة من مُسمى الإيمان عندهم المؤسس على الولاء والبراء بمفهومهم ، وكذلك قولهم عن الكاشاني وموافقة للمعتزلة ، وكأنهم لم يعلموا أن الروافض معتزلة في العقائد إلا في بعض المسائل كالولاية والعصمة .

{س٧٣/ص٥٦١}حول (صفوة البيان لمعاني القرآن) للشيخ حسنين مخلوف ، لم يعرف المؤلفون تاريخ وفاته ، وقد كانت سنة ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م ، كما فاتهم التنبيه على أنه طُبِعَ على نفقة الشربتلي وجعله وفقاً لله يوزع مجاناً ، كما فاتهم أن للشيخ مخلوف كُتُباً صغيراً بحجم الجيب اختصره من (صفوة البيان) وسمّاه (كلمات القرآن) وهو واسع الانتشار .

{س٧٤/ص٥٧٠} حول تفسير المراغي، أكد المؤلفون مراراً على سلفية أحمد مصطفى المراغي، وهذه النسبة موهمة، فقد يظن لأول وهلة من (السلفية) أنه على نهج السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم ممن هم على سننهم في العصور المشهود لها بالخير في الحديث: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم...»، والواقع أن سلفية المراغي التي يعيها المؤلفون سلفية بمفهوم جديد على سنن الأفعاني، ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وقد سبق التنبيه على تبنيهم لهذا المفهوم، وهم أقطاب المدرسة العقلية، ومصادق ذلك فيما كتبوه ومارسوه حياتهم من تغليب العقل وتحكيمه في الغيبيات، فلا تجد في القرآن آية، أو في صحيح السنة، تتضمن معجزة أو كرامة إلا وترى هؤلاء يسارعون إلى ردها أو تأويلها تأويلاً هو التكذيب المغلف.

{س٧٥/ص٥٧٥} حول (أمالى المرتضى) يلاحظ أن المؤلفين أطلوا الترجمة وليست المقصودة بالبحث، ثم إنهم

أرادوا استيعاب أسماء مؤلفات المرتضى فذكروها موزعة على العلوم ، كما أنهم أطلالوا في إحصاء الآيات والأحاديث والأمثال وشرح كيفية الفهارس بما لا حاجة إليه إطلاقاً ، وجاءت في صفحة ٤٨٤ هذه العبارة في تفسير قوله تعالى : ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [بقرة : ١٨٥] : (وهل أراد الإقامة والحضور للذين هما ضد النية) ، ووضع المحقق رقم (٤) وأشار في الهامش إلى أن بحاشية الأصل : نسخة (ث) ضد الغيبة ، ووضح من السياق أنها الصواب ، ولا معنى للنية هنا .

{س٧٦/ص٥٨٧}حول تفسير (أج التفاسير)
 للميرغني ، يلاحظ أن المؤلفين يذكرون الظاهر والباطن والطريقة في معرض المدح فكأنهم يعتقدونها ، أما التفسير فمن عيوبه أنه يحتج بما لا يصح من الحديث والأثر ، وأنه يُورد القراءات دون بيان وفيها ما هو شاذ ، والقارئ الجاهل يعتقد ذلك قرآنًا وليس كذلك ، وهذا العيب عام في كثير من التفاسير بينما الواجب الاقتصار على القراءات

المتواترة، وإذا ذكر قراءة شاذة فالواجب بيانها خوف الوقوع في المحذور.

{س ٧٧/ص ٥٩٣} حول (التفسير الكاشف) لمحمد جواد مغنية، قال المؤلفون: إنه شيعي معاصر من لبنان، ولم نقف له على ترجمة، وقد أفرد هو ترجمته الذاتية بكتاب مطبوع، وهو مترجم بتتمة أعلام الزركلي، توفي سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٧٩م ببلدان ودُفن في النجف ولعله بوصية منه، وقالوا عن نزعتهم المذهبية: إنه تجاوز في تفسيره (كل) ما تحفل به تفاسير الشيعة من أخبار وتأويلات لا سند لها، وهذا غير صحيح وحكم متسرع، ولو أنهم صبروا أنفسهم وتبعوا مآثر عقائد الشيعة في التفسير لوجدوها، بيد أنه يذكرها في الغالب مغلفة ولا يفصح لحاجة في نفس يعقوب، ومعلوم أن للمفسر كتباً كثيرة في الدفاع عن معتقداتهم، ومنها: (الغيتان الكبرى والصغرى والإمامة)، و(عصمة الأئمة).

{س ٧٨/ص ٦٠٠} حول تفسير (الدر اللقيط، من البحر

المحيط) لابن مكتوم ، لاحظ المؤلفون على حاجي خليفة في (كشف الظنون) ومقلده الدكتور الذهبي في كتابه (التفسير والمفسرون) أنهما سميا (الدر اللقيط) اختصاراً ، ووهما في ذلك ذاكرين أنه اقتصار واختيار ، ثم إنهم استعملوا لفظ الاختصار في النقل عنه ، والواقع المفهوم من عنوان الكتاب : (الدر اللقيط ، من البحر المحيط) أنه اختيارات ملتقطة من الأصل ، إلا أنه في نفس الوقت يختصر كلام أبي حيان ويقتصر على ما يريد منه ، فهو بهذا المعنى اختصار .

{س ٧٩ / ص ٦١٢} حول تفسير أبي البركات النسفي (مدارك التنزيل ، وحقائق التأويل) لم يفصح المؤلفون عن مذهب المؤلف الكلامي وهو مهم لتحديد اتجاهه ، وهو ماتريدي في العقائد ، حنفي في الفروع ، وقد اشتهر بين الناس إلا القليل أن أهل السنة والجماعة هم الأشاعرة والماتريدية ، وليس الأمر كذلك ، وما يؤخذ على المؤلف (ولم ينه عليه المؤلفون) قوله عن بني إسرائيل زمن داود

عليه السلام إن بعضهم كان ينزل لبعضهم عن زوجته إذا أعجبته فيتزوجها وكانت لهم عادة في المواساة بذلك، قال: وكان الأنصار يواسون المهاجرين بمثل ذلك، وهذا شيء يحتاج إلى توثيق ونقل صحيح، والمعروف أن هذا وقع من بعض الأنصار قولاً ولم يتم فعلاً، فمتى كان هذا عادة جارية!

{س ٨٠/ ص ٦١٧} حول (التفسير المنير، لمعالم التنزيل) لمحمد نووي بن عمر الجاوي، كتب المؤلفون اسم المؤلف هكذا: محمد ابن عمر (النووي) الجاوي، وهم يرون أن المؤلف نفسه كتب في آخر تفسيره اسمه: محمد نووي غفر الله له، وهو الصواب؛ لأن (نووي) هذه ليست نسبة هنا؛ وإنما هي من مركب الاسم: محمد نووي، والمراد التبرك باسم الإمام النووي الشافعي الشهير، وهؤلاء العجم في جاوا شافعية، ويعتقدون ولاية الإمام النووي وصلاحه فيسمون أولادهم بنسبته كما نُسِمِي نحن في المغرب: الجيلالي محرفة عن الجيلاني تبركاً بنسبة الشيخ

عبد القادر ، وبو عزة ، والمراد أبو يعزى دفين تادلا ، وفي تونس يسمون : الشاذلي ، وفي مصر : بدوي ، والمؤلف قبل هذا وبعده خلفي مؤول فقد قال في تفسير قوله تعالى - كما في النموذج الذي ذكره المؤلفون - ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ [س : ٧١] أي : مما عملناه بقدرتنا وإرادتنا ، وهذا كما ترى تأويل لليد بالقدرة والإرادة .

{س ٨١ / ص ٦٢٥} حول (صفوة العرفان - أو - المصحف المفسر) لمحمد فريد وجدي ، فات المؤلفين التنبيه على أجدر شيء بالتنبيه وهو انحراف المؤلف في تفسير آيات الغيب والمعجزات نزوعاً منه إلى المدرسة العقلية ، وقد كان مشهوراً بذلك ، وقد تصدى له خيمن تصدي لهم من أقطاب هذه المدرسة - الشيخ مصطفى صبري شيخ الإسلام بتركيا ، وجمع ردوده عليه وعليهم في سفره الحافل : (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين ، وأنبيائه المرسلين) فانظره .

* * *

المبحث الثالث

تصويبات وملاحظات

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
المقاس (بالباء الموحدة) وقد تكرر هذا الخطأ	المقاس	٥	١
تحذف كلمة (تفسير)	تفسير التحرير	٦	٢
القنوجي (اسم الشهرة)	حسن حان	٨	٣
زاده (تكرر في سطر واحد ثلاث مرات)	زادة	٩	٤
الكيا	الكيا	١٠	٥
المحلي السيوطي	المحلي	١٢	٦
ابن مكتوم	مكتوم	١٣	٧
نوي (اسم شخصي لا نسبة)	النوي	١٣	٨

صواب	خطأ	ص	رقم تبليبي
يلاحظ أن هذا التعريف أبي حيان يشمل القراءات والتجويد، وقول (المؤلفين) هو: (مستخلص من ممارسة التفسير كما نعرفها عند علماء السلف الذين ظهر التفسير على أيديهم)، فيه تجاوز ظاهر، فإن تفسير السلف الصالح لا علاقة له بالنكت البلاغية والبحث في أسرار التراكيب ولم يكونوا يعرفون المجاز.	تعريف أبي حيان للتفسير	١٨	٩
الرحمن	الرحمان	١٩	١٠
بن	ابن	١٩	١١

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
وفهم	فهم	٢٠	١٢
صبيغ	«ابن صبيغ»	٢١	١٣
بالرأي	الرأي	٢٢	١٤
تحذف	(عن أبيه)	٢٣	١٥
المقباس	المقياس	٢٣	١٦
بن	ابن	٢٥	١٧
يزاد : ابنه عبد الرحمن	عبد الرحمن	٢٥	١٨
مسروق بن الأجدع	مسروق	٢٦	١٩
	الأجدع		
الهمداني	الهمداني	٢٦	٢٠
قال المؤلفون عن عبد الملك بن جريج : هو الذي جمع المادة الماثورة في التفسير ، من غير أن يكلف نفسه عناء النقد لمروياته ، ولذلك كان يعقب كل خبر بما قيل عنه من		٢٧	٢١

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
<p>من تجريح أو تعديل، وقد جرحه بعض العلماء بكونه كان يضع الحديث. اهـ، وفي هذا تناقض لا يخفى، وابن جريج ثقة بلا شك إلا أنه كان يدلس، أما رميّه بالوضع فلا عبرة به.</p>			
<p>قالوا عن منهج الطبري في التفسير: إنه يورد (كل) الروايات التفسيرية بسندها، وهذا خطأ، فقد فاته الكثير كما يعلم من مراجعة التفاسير المسندة.</p>		٢٩	٢٢
سيجلى	سيجلى	٢٨	٢٣
والصفاتية	والصفاتية	٣٠	٢٤
بيان	بأن	٣٣	٢٥
ما تميزوا به عن غيرهم	ما تميزوا به غيرهم	٣٤	٢٦

رقم تسلي	ص	خطأ	صواب
٢٧	٣٥	أن يأتي الواقعة	أن تلك الواقعة
٢٨	٣٥	جهتين - حدثنا	جهتين حدثنا
٢٩	٣٨	رود	ورد
٣٠	٣٩	ممسكة من العطاء	ممسكة عن العطاء
٣١	٤٠	إلا شام	الأشام
٣٢	٤٣	الاسدبازي	الأسدأبادي
٣٣	٤٦	الجوامع الحسان	الجواهر الحسان
٣٤	٤٤	اعتبار الرازي بالغاً بالتفسير السني أعلا مراتبه خطأ لأنه أشعري متكلم مؤول ، وهذا	
٣٥	٤٧	لا يتعد	لا يتعد
٣٦	٤٨	زعم اعتماد مالك على الكتاب والسنة فقط زعم باطل ؛ لأن هذا مذهب الظاهرية ، أما دلائل مالك فأكثر من عشرة .	

صواب	خطأ	ص	رقم تلي
والزيدية	الزيدية	٤٩	٣٧
زعم أن الواحد في الوجيز يُعنى بالإعراب وتكثير أوجهه .. إلخ خطأ ظاهر؛ لأن الوجيز كاسمه وهو مطبوع.		٥٤	٣٨
قصد	قصر	٥٤	٣٩
ما روي من النهي . ويلاحظ استعمال (روي) وهي صيغة تمريض لا تُستعمل في الصحيح .	ما روي عن النهي	٥٦	٤٠
اعتلاق	اختلاف	٦٢	٤١
الأمين	الأمين	٦٤	٤٢
وإن كان الجميع عرباً	وإن الجميع عرباً	٦٥	٤٣
(.. أنت ولا قدومك من	(.. أنت ولا	٦٦	٤٤

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
قـومك من قبل هذا	قـومك من قبل		
وقوفهم	وقومهم	٦٧	٤٥
ما وراء	ما رواه	٦٧	٤٦
بما لم يكن منهم	بما يكن منهم	٧٥	٤٧
معايهم	معائبهم	٧٦	٤٨
فاعتصم بهما	فاعتصر بهما	٧٦	٤٩
كما أنه	كما أن	٧٦	٥٠
وهم غير مجبرين على	وهم غير	٧٧	٥١
الشر أو على الخير	مجبـرين إلى الشر أو إلى الخير		
في كتاب الوافي	.. في كتاب من الوافي	٨٠	٥٢

صواب	خطأ	ص	رقم تسلسلي
بن رشيد	بن رشيد	٨٣	٥٣
لذمام	لزام	٨٥	٥٤
الكامنة	الكافية	٨٩	٥٥
بموضوعية	بموضوعيه	٩٠	٥٦
أن أمرهم	إن امرهم	٩٢	٥٧
الفلاح	فلاح	٩٤	٥٨
أخذ	أخذ	٩٥	٥٩
المقباس	المقياس	١٠٠	٦٠
ثلاث عشرة سنة	ثلاث عشر سنة	١٠٠	٦١
من	عن	١٠١	٦٢
من - من	عن - عن	١٠١	٦٣
المقباس	المقياس	١٠١	٦٤
المقباس	المقياس	١٠٢	٦٥

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
الخميس	الخمين	١٠٢	٦٦
المقباس	المقياس	١٠٢	٦٧
دهلي	دلهي	١٠٣	٦٨
آل رسول (اسم عائلي)	آل الرسول	١٠٣	٦٩
المقباس	المقياس	١٠٣	٧٠
مروان عن الكلبي	مروان الكلبي	١٠٤	٧١
المقباس	المقياس	١٠٤	٧٢
المقباس	المقياس	١٠٥	٧٣
السورة	السور	١٠٦	٧٤
ولا عرى	ولا عرا	١٠٩	٧٥
الزيزي	الزيزن	١١٢	٧٦
ابن	بن	١١٩	٧٧
يلبسوا	يُلْبَسُوا	١٢١	٧٨
من البحر المحيط	في البحر المحيط	١٣٠	٧٩

صواب	خطأ	ص	رقم تلي
أن نجمل	أن نحمل	١٣٩	٨٠
وآداب تلاوة	وآداب وتلاوة	١٤٠	٨١
ولم يفرضها	ولم يغرضها	١٤٥	٨٢
ويعظمهم	ويعظمهم	١٤٨	٨٣
مجاني العصر	مجاني العصر	١٥١	٨٤
على أسامي الكتب والفنون	على الأسامي	١٥٢	٨٥
صفحاته: ٥٤٢	صفحاته ٥٤	١٥٢	٨٦
لتجدن	ولتجدن	١٥٣	٨٧
التَّسْتَرِي	التَّسْتَرِي	١٥٥	٨٨
بجلب	بحسب	١٥٥	٨٩
وما أدعوا. . فأوغلوا	وما أدعوا. . .	١٥٥	٩٠
	فأغلوا		
لم يكن يعبد الله	لم يكن يعبد إلا الله	١٥٨	٩١

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
أنها	إنها	١٦٠	٩٢
المُلا (وقد تكررت ، وهي كلمة تركية معناها : العالم الرئيس)	المولى	١٦٣	٩٣
لمحمد عبد الحي اللكنوي	لمحمد اللكنوي	١٦٤	٩٤
المضمون	المكنون	١٦٤	٩٥
لا تُطيقه	لا يطيق به	١٦٤	٩٦
مزاياه	مزياء	١٦٥	٩٧
وانتشرت	وانتشر	١٦٥	٩٨
تفسيرى	تفسير	١٦٨	٩٩
تفسيرى	تفسير	١٦٨	١٠٠
زاده	زادة	١٦٩	١٠١
ألا إن	إلا أن	١٧٩	١٠٢
ينكرون	يكفرون	١٨٠	١٠٣

صواب	خطأ	ص	
فابتدأ	ابتداء	١٨٢	١٠٤
محمد حسين الذهبي	محمود حسن الذهبي	١٨٢	١٠٥
فلا تهوِّلَنَّك	فلا تُهوِّلَنَّك	١٨٨	١٠٦
زاده	زادة	١٩١	١٠٧
للخازن	الخازن	١٩١	١٠٨
حيان	حبان	١٩٢	١٠٩
ألقى ضوءاً على	ألقى ضوء عن	١٩٢	١١٠
كلها مدخل	كلها مدخلاً	٢٠٢	١١١
يعني أمرين	يعني بأمرين	٢٠٨	١١٢
يقرُّ	يقرُّ	٢٠٨	١١٣
فأتت	فأتيت	٢٣٣	١١٤
الإشراقين	الإشرافين	٢٣٣	١١٥
والفضاء	والقضاء	٢٤١	١١٦

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
وتفسيره	وتفسير	٢٤٧	١١٧
إن للفهم إليه	ان الفهم إليه	٢٥٠	١١٨
البخاري	النجاري	٢٦١	١١٩
هذا من تمام عنوانه : عون	موضوعه : حل	٢٦١	١٢٠
الباري ، على حل أدلة	أدلة البخاري		
البخاري ، وهو شرح التجريد			
الصريح لأجاديث الجامع			
الصحيح للزبيدي			
شاه جهان بيكم	شاه حها بيلم	٢٦٢	١٢١
مصحيحه	مصصح	٢٦٢	١٢٢
أحكام	أحكاماً	٢٧١	١٢٣
التجزئات	التجزئيات	٢٧٢	١٢٤
الحديث	الحديث	٢٧٨	١٢٥
الحسين	الحسن	٢٨٢	١٢٦

صواب	خطأ	ص	١٢٧
أصل	الأصل	٢٨٣	١٢٧
درة	درة	٢٨٨	١٢٨
وان ما	وان وما	٢٩٢	١٢٩
كتاب مجلد سماوي	كتاباً مجلداً	٣١٠	١٣٠
	سماوياً		
آباءهم	آباءهم	٣١١	١٣١
وصفاً	وصفاً	٣١٧	١٣٢
الروضة الحيدرية	الروضة البدرية	٣١٨	١٣٣
بإيجاز	بإيجاز	٣٤٤	١٣٤
خبراً عنه	خبر عنه	٣٤٤	١٣٥
مجانس	مجالس	٣٤٤	١٣٦
مقصوداً	مقصود	٣٤٧	١٣٧
أتم	استم	٣٤٨	١٣٨
مكتبة ابن	مكتبة لابن	٣٥٣	١٣٩

صواب	خطأ	ص	تم تسلي
الانتصاف	الإنصاف	٣٥٤	١٤٠
خسرو جرد	خسرو وجود	٣٧٥	١٤١
الحُسَيْنِي	الحسني	٣٧٦	١٤٢
نحو	بحر	٣٩٢	١٤٣
الظلال	الا ظلال	٤٠٠	١٤٤
الذات	الذت	٤٠٠	١٤٥
وابنيه	وابنيه	٤٠٤	١٤٦
: « نور الثقلين »	« نور الثقلين »	٤٠٥	١٤٧
ولا يوضح	ولا يوضع	٤٠٨	١٤٨
التفريد	التغريد	٤١٤	١٤٩
بإيجاز	بإيحاز	٤٢٧	١٥٠
الأشربة	الأشربه	٤٣٤	١٥١
(١٢٢٨هـ)	(٢٢٨هـ)	٤٣٦	١٥٢
عدداً	عدادا	٤٤٥	١٥٣

صواب	خطأ	ص	
ووالده	ووالد	٤٧٦	١٥٤
جنايته	جناية	٤٧٨	١٥٥
عدما	عرفا	٤٧٩	١٥٦
مترجميه	مترجموه	٤٨٢	١٥٧
آثاره	أثاره	٤٨٢	١٥٨
التيسير	التيسير	٤٨٧	١٥٩
تنسب	ننسب	٤٨٨	١٦٠
طريقه	طريقة	٤٨٩	١٦١
وبحبه الله	وبحبه الله	٤٩١	١٦٢
ماله	ماله	٤٩٢	١٦٣
ساكنها	ساكنها	٤٩٣	١٦٤
أثار	آثاره	٤٩٦	١٦٥
وتهدئ	وتهدن	٤٩٨	١٦٦
ويصنف	ويصنف	٥٠٢	١٦٧

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
تأويلاته	تأويلات	٥٠٣	١٦٨
عصر	العصر	٥١٥	١٦٩
وبعد	وبعده	٥١٥	١٧٠
بيان ما	بيان مما	٥٢٤	١٧١
طرق	طرف	٥٣٢	١٧٢
الشام	السام	٥٤٢	١٧٣
عنه	عن	٥٥٤	١٧٤
الشاة	الشاه	٥٦٣	١٧٥
حظاً	حظ	٥٦٧	١٧٦
الطالبين	الطالبين	٥٧٥	١٧٧
بنفس	بنفسي	٥٨٠	١٧٨
صحيحان	صحيحين	٥٨٣	١٧٩
المتكلم	التكلم	٥٨٥	١٨٠
البيقونية	البسقونية	٥٨٨	١٨١

صواب	خطأ	ص	
التفسير	التفسير	٥٨٨	١٨٢
جد	حد	٥٨٩	١٨٣
الخامسة	الخامسة	٥٩٠	١٨٤
توصل	نتوصل	٥٩٣	١٨٥
وإذ	وإذا	٥٩٥	١٨٦
توصل	تتوصل	٥٩٨	١٨٧
الآية	لاية	٦٠٢	١٨٨
مبرر	مبدد	٦١٥	١٨٩
نووي	النووي	٦١٨	١٩٠
المسفر	المفسر	٦١٨	١٩١
المقباس	المقياس	٦١٩	١٩٢
والسير	والسير	٦٢٠	١٩٣
لا يقدر	يقدر	٦٢١	١٩٤
محمد	محمد	٦٢٢	١٩٥

صواب	خطأ	ص	رقم تسلي
التفسير	التفسر	٦٢٦	١٩٦
الإيجاز	الإنجاز	٦٢٨	١٩٧
لنووي الجاوي	للجاوي النووي	٦٢٩	١٩٨
عبد الحسين	عيد الحسين	٦٣٠	١٩٩
فا نى	فإن	٦٣١	٢٠٠
مثله	أمثلة	٦٣١	٢٠١
ما عمل	من عمل	٦٣١	٢٠٢
تحفة الأريب، بشرح	الأريبه في	٦٣٨	٢٠٣
الغريب	تفسير القرآن		
	الغريب؟!		
المعافى	المعافي	٦٣٩	٢٠٤
نشوان بن سعيد	نشوان سعيد	٦٣٩	٢٠٥
السماسير	المياسير	٦٤٢	٢٠٦

فهرس الموضوعات

٣	تصدير
١٥	المبحث الأول النقد الإجمالي لمعجم تفاسير القرآن
١٧	المبحث الثاني النقد التفصيلي لمعجم تفاسير القرآن
٦	المبحث الثالث تصويبات وملاحظات
٧٩	فهرس الموضوعات



مكتبة الصحابة
الإمارات - الشارقة